

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 249 @ | فجئت الى المولى الشريف أبى الضعيف لى ضعيفا وهو فى الملك ماكت % (غدوت عليه فاغتدوت بروحة % ورحت وروح القدس فى الروح نافت) % | والثانية أولها % (وادى الاباطح بالعبير تأرجا % أم عطر عزة فى الصباح توهجا) % (أم أشرقت شمس الجلالة ضحية % أم وجه عزة بالجمال تبلجا) % (أم زيد المولى الشريف أتى الى الحرم الشريف فمن سنه أبلجا %) % (لا تعجبوا مما رأيتم انما % نور النبوة فى النبوة أبهجا) % (أو ما علمتم أن نور محمد % فى نسل فاطمة بدا متبلجا) % (فهم شمس للهدى وهم بحور للندى وهم بدور للدجا %) % (وهم اذا كشف الغطاء رأيتهم % للمؤمنين بغبر مين زبرجا) % (ماذا يقول المادحون وربهم % أثنى عليهم فى الكتاب المرتجى) % (أبقاهم المولى وأبقى زيدهم % فى ملكة كيما يؤم ويرتجى) % (متمتعا بمقامه ومقامه % وذمامه اذبابه ما أرتجا) % | ومن شعره قوله فى القهوة % (دع الصهباء واشرب صرف قشر % مشعشة تدور بكف بدر) % (وان شئت الشفا بادر سريعا % الى حان لها قد حان بدرى) % (فما الياقوت فى لون نصير % وما لون النضار ولون تبر) % (دع الفاروق ان رمت التداوى % وخذها فهى للاسقام تبرى) % (كان حبابها المنطوم عقد % من الياقوت يجلى فوق نحر) % (سأسعى نحو مروتها ألبى % ليصفو بالصفا صدرى ونحرى) % (ندمت ندامة الكسعى عليها % لما قد فات من أيام عمرى) % (سأدمن شربها ما دمت حيا % ولا أصغي إلى زيد وعمرى) % (وأجلو عين أغيارى وهمى % بصافيتها سحيرا قبل فجر) % (فرأى الآن يا من رام نصحى % اذا شاهدتها فى الحان فاجر) % (ولم لا وهى مشروب العوالى % من السادات فى بحر وبر) % (هى الراح المريح لكل روح % ولم تمنج ولم توجد بعصر) % (وكل مخالف فيها فانى % أسفه قوله من أهل عصرى) %